

تاج العروس من جواهر القاموس

وفُلانٌ أَعَقَّ وأَحْوَبُ قال الأزهريُّ : وبَنَدُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : الحَائِبُ للقاتِلِ وقد حَابَ يَحْوِبُ وقال الزجاج : الحَوْبُ : الإِثْمُ والحَوْبُ فِعْلٌ الرَّجُلُ يَقُولُ : حَابَ حَوْبًا كقولك خانَ حَوْنًا وفي حديث أبي هريرة " أَنْ النَّبِيَّ A قَالَ : الرَّبِّ بَا سَبِّعُونَ حَوْبًا أَيْ سَرُّهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرَبَى الرَّبِّ بَا عِرْضُ الْمُسْلِمِ " قال شَمْرٌ : قوله حَوْبًا كَأَنَّهُ سَبِّعُونَ ضَرْبًا مِنَ الإِثْمِ وقا الفراء في قوله تعالى : " إِنََّّهُ كَانَ حَوْبًا " الحَوْبُ : الإِثْمُ العَظِيمُ وَقَرَأَ الحَسَنُ " إِنََّّهُ كَانَ حَوْبًا " أَيْ طُلُمًا وفي الحديث " كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا " .

والحَوْبُ : الحُزْنُ وقِيلَ : الوَحْشَةُ وَيُضَمُّ فيهما الأخيرُ عن خالد بن جَنبَةَ قال الشاعر :

" إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَلِ حَوْبٍ أَيْ وَعَثٌ صَعْبٌ وقيل في قول أبي دُوَادٍ الإِيَادِيَّ .

" يَوْمًا سَتُدْرِكُهُ الذِّكْبَاءُ والحَوْبُ أَيْ الوَحْشَةُ وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ قوله A لأبي أَيْ حَوْبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيْ حَوْبٍ " إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيْ حَوْبٍ لَحَوْبٌ " التفسيرُ عن شَمْرٍ قال ابن الأثير : أَيْ لَوَحْشَةٍ أَوْ إِثْمٍ . وَإِنَّمَا أَثَمَهُ بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .

والحَوْبُ : الفَنُّ يقال : سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَ بَيْنٍ ورَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَ بَيْنٍ أَيْ فَنَ بَيْنٍ وضَرْبَ بَيْنٍ قال ذو الرَّمَّة :

" تَسْمَعُ مِنْ تَيِّهَائِهِ الْأَفْلالِ .

" عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ .

" حَوْبَ بَيْنٍ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ والحَوْبُ : الجَهْدُ والمَسْكَنَةُ والحَاجَةُ وأنشد ابن الأعرابي :

وصُفَّاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِّ مَنَحَتْهَا ... عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ وقال مَرَّةً : ابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَجٌ لَا يَعْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ رَجُلًا بَعِيدٌ عَنْهُ إِنَّمَا يُرِيدُ هَذَا الذَّوْعُ والحَوْبُ : الِوَجَعُ ويوجدُ

في بعض النسخ هُنَا الرَّجُوعُ وهو خَطَأٌ .

وَالْحَوْبُ : ع بَدَّ يَارَ رَبِّيعَةً .

وَالْحَوْبُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ قاله الليث وَأَنشد للفرزدق : .

وَمَا رَجَعْتَ أَزْدِيَّةً فِي خَيْتَانِهَا ... وَلَا شَرِبَتْ فِي جِلْدِ حَوْبٍ

مُعَلَّبٍ قال : وَسُمِّيَ الْجَمَلُ حَوْبًا يَزَجُرُهُ كَمَا سُمِّيَ الْبَغْلُ عَدَسًا

يَزَجُرُهُ وَسُمِّيَ الْغُرَابُ غَاقًا بِصَوْتِهِ وقال غيره : الْحَوْبُ : الْجَمَلُ ثُمَّ

كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ زَجْرًا لَهُ وعن الليث : الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ

لِيَمْضِيَ فَقَالُوا : حَوْبٌ مُثَلَّثَةٌ الْبَاءِ وَحَابٍ بِكسرهَا وَلِلنَّاقَةِ : حَلٌ

وَحَلٌّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : حَوْبٌ زَجْرٌ لَذُكُورِ الْإِبِلِ مِثْلُ حَلٍّ لِإِنثَاهَا

وَتُضَمُّ الْبَاءُ وَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَإِذَا نُكِّرَ دَخَلَهُ التَّنوينُ وفي الحديث "

أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا

حَامِدُونَ : حَوْبًا حَوْبًا " كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ فَحَوْبًا

حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيِّرًا سَيِّرًا .

وَالْحَوْبُ بِالضَّمِّ : الْهَلَاكُ قال الهذليُّ وَقِيلَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ : .

وَكُلُّ حِمْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا سَيُذْرِكُهُ الذِّكْرَاءُ

وَالْحَوْبُ أَيْ كُلُّ أَمْرٍ يَهْلِكُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ . وَالْحَوْبُ : الْغَمُّ وَالْهَمُّ

وَالْبَلَاءُ عن ابن الأعرابي ويقال : هَؤُلَاءِ عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ وَالذِّفْسُ قاله أَبُو

زَيْدٍ وَالْمَرَضُ وَالظُّلْمُ .

وَالْتَّحَوَّبُ : التَّوَجُّعُ وَالشَّكْوَى وَالتَّحَرُّنُ ويقال : فلانٌ يَتَّحَوَّبُ

مِنْ كَذَا أَيْ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وفي الحديث " مَا زَالَ صَفْوَانٌ

يَتَّحَوَّبُ رَحَالَنَا " التَّحَوَّبُ : صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ

صِيَاغِهِ بِالذِّفْسِ وَرَحَالُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ . وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :